

داوكنز، أصالة الإيمان، ومغالطات الإلحاد

سامي عامري

السلام عليكم. نستكمل في الحلقة الثانية من حوارات رواضخ، مع الدكتور سامي عامري المشرف على مؤسسة مبادرة البحث العلمي في مقارنة الأديان وصاحب سلسلة الإلحاد في الميزان. دكتور سامي ما زلنا في الحلقة الثانية مع مشكلة داوكنز ومناقشة كتابه الجديد. لأن الكتاب الجديد يلخص - 00:00:00

امهات مسائل الإلحاد وحلقتنا اليوم دكتور عن مشكلة الدين كثيرون الذين عندهم مشكلة مع الدين والتدين لكن داوكنز مأزوم بهذه المشكلة. كيف تفسر هذه الظاهرة في الحقيقة ينتمي إلى طيار خاص من تيارات الإلحاد. هو تيار هذا التيار يعتقد أنه لا سبيل للتعايش مع الدين. وان الدين خطر - 00:00:27

على وعي الناس على الأطفال على الصغار على التعليم على المعرفة على العلم. يعتبر الدين هو مصدر كل الشرور. فهو يتعامل مع الدين على أنه خصم في تدافع لا يقصد به توسيع مساحات القوة وإنما تحقيق البقاء. ولذلك له مقالة كتبها سنة الف تسعمية واحد وتسعين تحت عنوان فيروس - 00:00:51

يعتبر أن التدين هو حالة مرضية وأنه فيروس دخل إلى وعي الإنسان ووجهه نحو وجهة خاصة. وبالتالي هو يقسم السيمو اه الوعي الانساني إلى أن هناك طائفة هي جماعة أصحاب الثقافة العالية والعلم والوعي جماعة البرايتس - 00:01:11

والجماعة التي تعتبر في الحقيقة اه متدنية وعيا اه ظعيفة في اطلاعها على المعرفة مأزومة اخلاقيا فهو حدي في إلى الدين ويتعامل معه باعتباره خصم الادراك الحقيقي بواقع الكون باعتبار الكون - 00:01:31

مادة صرفة والانسان مجرد حدث عشوائي فيه. فكل رسالة دينية يتبعها الناس هي في الحقيقة تعتبر خروج هذا الوعي بحقيقة العالم. اذا هي معركة بقاء بين الإلحاد والإيمان دكتور اشتهر في أشهر كتاب عنده اللي هو وهم الله. نعم. وطبع اه يعني طبعات اه كثيرة واه - 00:01:51

حصل إلى المستوى العالمي والاول في قضية موقع بيع الكتب وتصدر ذلك ما يقصد بوهם الله وهم الله يمثله قوله انه ينتمي إلى منهجه معرفي يقوم على دعوى اننا لا نصدق - 00:02:18

بوجود الشيء لا برهان ويقول الإيمان الديني قائم على غير برهان. ولذلك مثلا في كتابه آآ وهو ما لم يفعله في الكتاب الجديد في كتابه جاء ما يراه هو اقوى ادلة على وجود الله هي الطرق الخمس التي كتبها توماكويني باعتباره واحد من اهم المدرسين المؤثرين - 00:02:37

في القروض الوسطى في قضية الإيمان ودلائله. فجاء بهذه الدليل وناقشها. طبعا لما ناقشها في الحقيقة هو اللي كت ذكرته سابقا في في فيديو على اليوتيوب لما ناقشها لم يحسن حتى فهمها. يعني لم يحسن مثلا نسبة قول الدليل الكوني إلى توماكويني. فنسب إليه القول بدليل دليل كونه الذي هو دليل الحدوث - 00:02:58

في حين ان توماكويني هو خصم لدليل الحدوث. هم. ايضا عندما تحدث عن برهان الجمال الذي لم يذكره توماكويني ايضا لم يفهمه. فهو يعتبر الدين وهم لانه قائم على غير دليل. بل هو يقول ان الإيمان وهذا مصطلح حقيقة مشكلة عندنا في المكتبة الغربية قضية فيث - 00:03:20

يعني الإيمان عندنا هو التصديق الجازم المطابق للواقع عن دليل في حين ان كلمة فايز في المكتبة الغربية تعني ذاك الإيمان الأعمى. بل ان داوكنز يعني يضيف بعض البهارات على هذا الموضوع. نعم. فيقول ذاك الإيمان الأعمى الذي نستمتع - 00:03:40

لها واقع ومصدق خارجي. نعم هي ذاك الوهم بالضبط ذاك الوهم الذي يتعايش معه الانسان يحقق بعض الفوائد وناقشه ايضا -
بـ انه نـحقـقـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ وـنـعـتـنـقـهـ بـاـنـهـ غـيـرـ قـاـبـلـ لـلـتـدـلـيـلـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ عـنـدـ الـاـيـمـانـ عـنـدـ الـمـؤـمـنـيـنـ قـضـيـةـ بـرـاجـمـاتـيـةـ فـقـطـ نـعـمـ حـتـىـ لـوـ لـمـ يـكـنـ

00:03:54

اه ما كتبه الفيلسوف الفرنسي رهان باسکال الذي يقول يعني انا لو امنا ستحقق فائدة لا نتحققها بالالحاد وبذلك سنتدين براجماتير
ورغم ان هذا بالحقيقة البرهان ضعيف جدا لكن داوكيز يتذكر من حجج الایمان لينقضها - 00:04:14

ورغم ان هذا بالحقيقة البرهان ضعيف جدا لكن داوكيز يتكبر من حجج اليمان لينقضها - 00:04:14

اما عن غير معرفة بها او يأتي بالهاتف الضعيفة لينصر بها مذاهبه وهم الله هو اعتناق تصور كوني قائم على مجرد التصديق الاعمى الذي ليس عليه برهان. اذا دكتور انت مع الفلاسفة والعلماء من اصدقاء آآ داونكىز - 00:04:34

الذى ليس عليه بهان.. اذا دكتور انت مع الفلاسفة والعلماء من اصدقاء آآ داونكزا - 00:04:34

في علوم الطبيعية انه ضعيف في المعرفة الفلسفية ومحاكمة الافكار بالعقل المجرد. نعم معرفة داكس بالفلسفة كما قال آالفيلسوف الامريكي الشهير جدا يقول داكنز لو اختبر في يعني امتحان الفلسفة سنة اولى سوف يفشل. الرجل مشكلته ليست في الحقيقة -

00.04.54

انه غير ممارس للفلسفة او غير محقق في باب الفلسفة. مشكلته الكبرى انه ينتقد نظرية لا يعرفها ولا يقرأ فيها. يعني انسان مثلنا عندما ينتقد توم الاكوينت في قوله في الطرة الخامسة الى الابهان بالله. هذا هذه المباحث مطروقة في المكتبة الغربية تتوسع شدید

00:05:14 - 14

سواء في عرض كلام توماكويني او في شرحه او في تقويمه او في معارضته. يعني يكتب كتاب كامل وهو لا يحسن فهم البرهان قبل ان يرد عليه. طيب دكتور - 00:05:34

قبل ان یرد علیه. طیب دکتور - 00:05:34

الله. نحن نعرف في علم درجات اليقين من الوهم الى الظن الى الشك الى العلم الى عين اليقين حق اليقين في توليفة تسلسلية تدرجية استرقائية. تسترتقى في وعي الانسان وفي يقينه - 00:05:47

البيزنطي، في توليفة تسلسلية تدرجية استرقائية. تسترق في وعي الإنسان وفي يقنه - 00:05:47

دخول الوهم في مسألة الایمان بالله على عقلاء كثراً اين تجد المأزق العقلي في هذه المسألة؟ في الحقيقة هذا الامر من المسائل التي اخرجت كثيراً لانه هو نفسه يعترف انه في الجامعات الغربية هناك اسماء كبيرة في تخصصات مختلفة خاصة في - 00:06:08

احرجت كثيرا لانه هو نفسه يعترف انه في الجامعات الغربية هناك اسماء كبيرة في، تخصصات مختلفة خاصة في ، 00:06:08

لها ايمان عميق بالتدین عامه و حتى بالنصرانية خاصة. فوجد نفسه في هذا الاشكال فحاول ان يفسره. طبعا التفسير الاساسي يقول ان حالة التدين هذه هي مجرد يعني امتداد وراثي لأن الانسان نشأ في بيئه نصرانية فهو يستمر على هذا الامر. لكنه وهو يؤسس

اتابخ الالمان لذا عذراً - ٢٠٢٢ - التاریخ القديم - حدود الفوج - ٠٠:٠٦:٢٧

00:06:52

كان الامر بالايمان بالله امر بدهي جدا. الانسان اذا نظر الى الكون رأى هذه المظاهر الطبيعة واضحة جدا دالة على ما يسمى بالتصميم في المكتبة الغربية فكان يعني الامر سهل جدا - 00:07:10

فـ الـمـكـنـةـ الـغـرـبـةـ فـكـانـ رـعـزـ الـمـدـنـاـ حـدـاـ ٢ـ١ـ٠

هو نفسه في أحد كتبه يقول ان الكون ان عالم الطبيعة فيه مظاهر التصميم هو نفسه يقر ان هناك مظاهر لتصميم التصميم والدقة والنظام. نعم هذه هي يقرها. نعم. لكن هو لا يقول هذا كلام مهم جدا بمعنى - 00:07:23

انه يجعل حجة ناقه هذا الدليل عبء الالتبات على الملحد لا على المؤمن. عندها اصل قاعدا يقول ان هذا الكون بمظاهره بتعقيده بغايتها بهظيفته داا، عل، التصميم. فبنتقا، عبء الالتبات - 00:07:38

00:07:38 - 14-05-2021 | حلقة 1 | التحريم في تقدير المخالفات - بخائيل

على الملحد على الملحد بيكون هو مطالب باثبات ان مظاهر التصميم هي مظاهر خادعة وان التصميم في عالم الاحياء هو نتاج لعشوائية محضة فقسم التاريخ الى مرحلة قبل داروين كان الامر التصميم ظاهر في دلالته على وجود قوة كما يسمى باعتبار الفلسفى نحن لا - 00:07:54

00:07:54 - نحن لا

العبارات يعني. وزد قوة لها السلطة ولها ارادة ولها قدرة هي التي انشأت هذا التصميم او النظم بعباراتنا التراثية في في عالم الاحياء.

مع دارون حاصرت القطيعة. قبضاون بعبارات صريحة في كتابه يقول الامر يحتاج جرأة شديدة. حتى الانسان يخرج عن يتحدى هذه المظاهر الى القول بخلاف - 00:08:17

انها نتاج للعشوائية. بعد داروين انتقل الامر الى ان دارو قطع هذا الوهم وكشف ان عالم الطبيعة عالم يحيى عالم البيولوجيا هو نتاج لعشوائية محضة. طبعا هو حتى في قضية العشوائية يحاول ان يوقعها بقوله هي ليست عشوائية محضة وانما هي عشوائية - 00:08:43

تناقض مع الانتخاب الطبيعي. والحقيقة انها تبقى عشوائية محضة لان الانتخاب الطبيعي لا يضيف اي معلومات جينية الى الحوض الجيني في عالم الكائنات وانما هو يهذب. فالذى يصنع المعلومات يصنع الجينات يصنع هذا التنوع الاحيائى في حقيقته - 00:09:03 هو سلطان العشوائية الغريب في الامر هنا انا دارون ما كان مقتنع حتى بكلام داكنز. هم. دارون القرن التاسع عشر لم ينتقل الى الالحاد. وانما انتقل الى اللا ادري. وحتى في - 00:09:20

انتقاله الى اللا ادري لم ينتقل اليها بسبب برهان علمي اعتراض علمي. وانما انتقل اليها بسبب قضية فلسفية محضة هي مشكلة الشرب عندما توفيت ابنته. الان داركس ماذا يقول لنا - 00:09:35

يقول في عالم الاحياء عالم البيولوجيا اثبت علم البيولوجيا ان الایمان بالله وهم. وبالتالي على العاقل ان يتخلص من هذا الوهم طيب بقت عندك انت اشكالات اخرى. اساسا هي ادلة الایمان في عالم الفيزياء - 00:09:51

ماذا فعل داكنز في هذا الكتاب نقل منظومة الانتخاب الطبيعي الى عالم الفيزياء وقال اذا كان هناك نظم في عالم الفيزياء من خلال الثوابت الدقيقة الكونية التي هي على كما يقول آآ كما يقول يقال عامة هي بنيت على يعني حد الشفرة. وان كان بول ديبس له عبارة اجمل يا اخي. يقول ان عبارة ان ان هذه الثوابت الكونية - 00:10:09

قد بنيت على حد شفرة عبارة ساذجة هي نحن لا نملك عبارة تمثل حقيقة مستوى الدقة والضبط في هذا الكون نقل لنا منظومة الداروينية الى عالم الفيزياء ليتخلص من امور التصنيف في عالم الفيزياء. لكن - 00:10:34 برهانه في عالم الفيزياء. بل نحن نقول حتى لو لم يكن هناك برهان في عالم البيولوجيا على الایمان بالله سبحانه وتعالى يبقى لنا ان نقول ان - 00:10:53

عدم الوجود لا يلزم منه عدم الوجود. حتى لو لم تكن هناك ادلة على وجود الله سبحانه وتعالى يبقى ان الملحد له دعوة ايجابية يقول هناك عدم وجود فاثباتات عدم الوجود يحتاج برهان لاثباتات هذا الامر - 00:11:07

دكتور خلينا مع موضوع الوهم بما ان اسم كتاب داوكنز وهم الله اه دكتور يعني ليس فقط اه بلوترك الفيلسوف اليوناني القديم هو الذي يقول بانك قد تذهب الى اه اي امة ولو كانت يعني - 00:11:27

في عمق التاريخ القديم قد لا تجد عندها مسرح او شعر او فن او اي شيء لكن لا يمكن ان تجد قرية ولو كانت بدائية بدون دين حتى لو كانت كلمته مبالغة. الدين لصيق بالانسان والامم والتاريخ - 00:11:44

كيف يجرؤ داوكنز آآ باعتبار هذا بكل بساطة انه وهم هذا من اطلاقات دوجز الكثيرة والسائلة والمشهورة بلغته الاستفزازية يعني القول ان الانسان متدين على مدى التاريخ قول اكده الذين يبحثون في تاريخ الاديان مثل كارن ارمس تونج الباحث المعروفة التي تكتب - 00:12:01

الاسلام والبوذية واليهودية وغير ذلك وبالذات ما يسمى بالادية الابراهيمية يعني حتى الان مثلا آآ التعريف التقليدي للانسان عند المتكلمين مثلا ان هناك الحيوان الناطق. هناك اليوم من علماء من يقولون الانسان هو - 00:12:22

حيوان المتدين. طابع التدين فيه طابع راسخ جدا لا يمكنه ان يتخلص منه. يعني مثلا تجد مثلا عالم اجتماع كبير جدا في عشية مثل بيتربغر هو من اهم الشخصيات التي دافعت عن العلمانية والعلمنة والقول ان الدين سيتم التخلص منه مع نهاية القرن العشرين. لكنه عاد في بداية القرن - 00:12:37

واحد وعشرين ليعلن انه قد اخطأ في تقدير موقع الدين. من نفسية الانسان ومن نسيج المجتمع. فقال نحن اليوم نعيش مرحلة

جديدة وهي ما تسمى الان ربما بما بعد العالمية. الاعتراف ان الدين مكون اساسي في طبيعة الانسان. العجيب في الامر -

00:13:00

انذاك في كتابي في الصفحة ميتين وستة وعشرين يعترف ضرورة يقول حتى زمن قريب. كان الجميع يؤمن بالله ما ظفارة التدين ظاهرة راسخة في التاريخ البشري ينهى جزء من البناء النفسي والفكري للانسان. طيب كيف فسر داكن - 00:13:20
مسألة الحضور الديني في تاريخ البشرية. هو في الحقيقة وان كان لم يشر صراحة في كتابه اوت جراوند قال الى هذا الى يعني مصدر هذه المعلومة وانما اخذ كلام الاجتماع الفرنسي عندما قسم تاريخ البشرية الى ثلاث مراحل. المرحلة الاولى هي المرحلة اللاهوتية ثم المرحلة الميتافيزيقية ثم المرحلة الوضعية - 00:13:39

المرحلة اللاهوتية تنقسم الى ثلاث مراحل. المرحلة الاولى ثم مرحلة المرحلة الشركية اليمان باكرم الله ثم المرحلة التوحيدية. طبعاً هذا التقسيم ليس عليه لا برهان ولا سند تاريخي وقد انتقدت بصورة بارعة الدكتور محمد عبدالله دراز في كتابه الدين - 00:14:03
المرحلة الاولى هي التي حدد منها انطلاق ظهور الدين وهي مرحلة نسبة كل شيء في الكون الى مجموعة من الارواح المتسلطة على المظاهر الكونية التي يعتقد الانسان انها تحرك كل شيء. ثم تطور الوعي الانساني - 00:14:26

بهذا الحركة الخطية الى ان يعتقد الناس ان هناك مجموعة من الالهة هي التي يعني تحرك الكون ثم انتهى الوعي الانساني الى مرحلة التوحيد. طبعاً هذا هذه دعوة ليس برهان لاحظ ان دوكس دائماً يقول انا لا اؤمن الا بما عليه برهان. كل ما ليس عليه برهان فهو باطل - 00:14:43

الآن ما هو الدليل ان البشرية بدأت بما يسمى بالاحيائية عالم الارواح المتحكم في هذا الكون. لا يوجد له دليل. بل هناك ابحاث جادة في تاريخ الاديان تتحدث عن ان التوحيد هو الاصل - 00:15:05

على رأي الشخصي ان الحديث عن الانسان البدائي وعقيدته تكلف من علماء الاجتماع لانه لا يمكننا ان نصل الى ما يعرف بالانسان تاريخينا في معرفتي تاريخ الانسان وتاريخ التدين محصور في الالاف السنوات الاخيرة. وبالتالي علماء الاجتماع وعلماء الانترنوبولوجيا - 00:15:22

عليه ما يكونوا يعني متواضعين. وهذا يخرج داونكز دكتور لان هذا ليس علماً تجريبياً او معملياً او خاضع لقضية الحس. نعم بالضبط يعني هو مثل عامة فلاسفة الالحاد الجديد يتبنون العلموية التي تقول ان العلم هو الطريق الوحيد الى المعرفة لكنهم عندما يحاججون في هذا الباب يتبرأون من هذه الدعوة لكن - 00:15:42

منهجه في الحقيقة هو منهج العلماويين التجربة هي معيار الحق والباطل. هنا انت تتحدث عن تاريخ لا يخضع الى عمل مختبري لا يخضع الى التshireخ. لكنه طبعاً هذه الدعاوى الواسعة خاصة ان هذه الدعاوى منتشرة في المكتبة الغربية انتشار كبير. هذا التقسيم الذي قدمه او جسكونت عليه - 00:16:06

اعتراضات كبيرة هو بالاساس فاقد الى البرهان التجريبي والبرهان التاريخي وهو قائم على محض الظن اه دكتور في المرحلة المركزية الماضية الالحاد الابيديولوجي ركزوا على فكرة ان التدين نشأ من خوف الانسان آآ من مظاهر الطبيعة - 00:16:28
البروق الزلزال البراكين الظواهر الغامضة. ضخامة بعض الاحاديث كالكسوف والخسوف ثم بعد ذلك استمر هذا الشيء تعليقك هذه الدعوة اطلقها عدد كبير من علماء الاجتماع السابقة وكما يقول آآ واحد من اشهر الكتاب البريطانيين اليستر ماجراس وهو من اشهر ما رده على آآ داونكز يقول ان هذه الدعوة - 00:16:54

كانت مشتهرة لكن ضعف يعني ضعفت الدعوة اليها بين علماء الاجتماع. انها فيها مشاكل كبيرة جداً. فيها مغالطة منطقية وفيها غياب البرهان التاريخي. اما المغالطة المنطقية دوكن هنا ينطلق من دعوى تفسير الظاهرة الدينية الى نقض الظاهرة الدينية. يقول اذا كان تفسيرها على هذه الصورة - 00:17:21

الظاهرة الدينية ظاهرة دخيلة على حقيقة الانسان وتمثل وعي زائف هو يقول وفي الحقيقة هو في كتابه له اكثر من تفسير. اي كتاب. في كتابه له اكثر من تفسير للظاهرة الدينية. لكن ابرز ما قاله رد الظاهرة الدينية - 00:17:45

الى انها نتاج الخوف من المظاهر الطبيعية الغاضبة هذه الدعوة في الحقيقة قد تخلص منها عدد متنام من علماء الاجتماع باعتبارها قراءة تبسيطية لظاهرة التدين. مرة يرد تدين اذا ظاهرة ببولوجية - 00:18:02

تطورية ومرة يردها الى ظاهرة نفسية. فهو متناقض حقيقة في كتابه متناقض بصورة كبيرة لعله لعل ابرز صفة في هذا وفي عموم اطروحاته انهم متناقض يقول بالقول وخلافه. هو يقول ان الانسان قد تدين امن - 00:18:20

بسبب انه يبحث عن سند يطمئن اليه وهو يواجه مظاهر الطبيعة القاسية. فعندما يؤمن بالله وان هذه المظاهر القاسية تمثل هذا المزاج الالهي فيجد في هذا الایمان حالة من الطمأنينة - 00:18:40

السؤال الذي يطرح نفسه اولا ما هو برهانك الحقيقى على هذا الامر انت لا تملك ولا برهان يسند هذه الدعوة. انت تعترضي تنتسب الى مدرسة تقول الحقيقة لا تقول الا - 00:18:56

بالبرهان غير انك وانت تؤسس الى هذه المسألة الهمة تفقد تفتقد اي برهان حقيقي قابل للفحص قابل للتجريب قابل للاختبار المشكلة الثانية ان هناك ما يسمى بمحالطة الاصل مغالطة الاصل هذه تقول - 00:19:12

ان دعوى ما تكون صحيحة اذا كان اصلها غير مشبوه غير خاضع للشك غير غير مدان لكن اذا كانت هذه الدعوة يعني تسند الى مصدر يعني ممكن ان نرتاتب فيه فالدعوة باطلة. وهذه محالطة - 00:19:32

لان الدعوة الصحيحة هي الدعوة المطابقة للواقع بعيدا عن مصدرها. قد يأتي تاجر ماء فيروج لبضاعة يستفيد من الترويج لها هل نقول ان هذه بضاعة فاسدة لان صاحبها يستفيد من هنا - 00:19:52

علينا ان نفحص حقيقة هذه البضاعة. الان عندما نقول ان التدين باطل الایمان بالله وهم لانه يحقق حالة من الطمأنينة في القلب. وبالتالي الانسان التجأ الى هذه الدعوة لانها حقيقة وانما لانها تحقق تألف نفسي مع الطبيعة. هذه الدعوة فيه محالطة. محالطة الاصل اذا كان الاصل - 00:20:08

على هذه الصورة النتيجة خطأ. نحن نقول لا الایمان بالله يزعم ان هناك الله وانه واحد وانه كامل. اذا اردت ان تنتقض هذا الامر لا تقول لي انه يحقق حالة من الطمأنينة ام لا؟ قل لي ادلة الایمان حق - 00:20:29

يعني مثلا هذى حيدة هذى حيدة بالضبط كما يقول المناطق حيدة عن اصل النقاش. يعني مثلا هو يقول الانسان يجد طمأنينته في الایمان بالله اذا الایمان بالله باطل يعني يعني محاولة تفسيرية دكتور كما قلت وليس دليل برهان وليس ليس دليل برهان يعني ساقدم مثال مثلا الانسان يجد في نفسه حاجة الى الطعام والشراب - 00:20:46

هل يعني ذلك ان طلب الطعام وطلب الشراب امر ضار مفسد للانسان؟ لا رغم انه يجد بنفسه هذا الالتجاء الضروري لا يلزم من ذلك ان هذه الحاجة تمثل وهم. نفس المسألة بل اقول اكثرا من ذلك - 00:21:12

القول ان الایمان يحقق الطمأنينة في القلب هو اقرب ان يكون حجة للايمان وليس حجة للالحاد لانه اذا قلنا ان هناك الله كامل رحيم عادم فمن المتوقع في الاغلب انه سينشأ في الانسان هذه الرغبة في طلب طلب العبادة. والبحث عن الله - 00:21:28

فلو كانت العشوائية هي التي انشأت هذا الله الارجح ان الانسان لن يجد في نفسه هذا الطلب والتعالي والتسامي لطلب وجود الله. ولذلك يقول الفيلسوف الفرنسي وعالم شهير جدا يقول ان في قلب الانسان فراغ - 00:21:51

هذا الفراغ لا يملأه الا الایمان بالله. والابن القيم عبارة قريبة من ذلك. صحيح. يقول هذا الفراغ دال انه قبل خلق الانسان كان هذا القلب ممتليء بهذا الایمان هذا الفراغ يعني يسحبه الانسان للايمان قضية ان الانسان يجد هذه الراحة وهذه الطمأنينة في الایمان بالله في مواجهة هذه - 00:22:09

قاسية شديدة هذا اقرب هو ليس برهان مباشر لكن اقرب ان يكون حجة للايمان ليس حجة ضد الایمان وليس هذه يعني المحورية الاصلية والمقدمة في قضية جدل الایمان والالحاد. بالضبط يعني الایمان هو اذا اردت ان تجادل في باب الایمان والالحاد عليك ان تنظر في - 00:22:30

ادلة الایمان تناقضها وحدها. اما انها تتحقق لانسان شيء من الطمأنينة او غير ذلك فهذا خروجه عن اصل البحث في مطابقة ما في

الاذهان الان دماء في الاعيان باعتبار ذلك هو ما يمثل الحقيقة. هذه هذه المطابق هي مفهوم الحقيقة - 00:22:50

اه الدكتور سامي داوكنز يعني اه جهده مضاعف لا يكتفي بانتقاد الظاهرة الدينية العامة انما ينتقل الى الاديان الخاصة وينتقل الى الاديان الخاصة ايضا في تفسير اختيار الانسان لدينه. تشوّفه في فيديوهات المدارس تشوّفه في فيديوهات المناظرات آآ في كتبه لماذا - 00:23:05

يختار المسلم اسلامه لماذا يختار حتى الاديان الوضعية؟ البوذى بوذته لماذا يختار المسيح المسيحي؟ يعني بدأ عنده تفسير ظاهرة الاديان الخاصة والاختيارات الانسانية الخاصة لاديانها لا شك ان عندك تعميق على ذلك. نعم هو انسان عملي. لا يتحدث بلسان الفيلسوف او عالم الاجتماع ويفرق ربما في التجريد. هو صاحب طرح واقعي - 00:23:27

داخل في خصومة خاصة بالذات مع النصرانية وبصورة اضاف اضعف بكثير مع اليهودية وبصورة اكبر بكثير مع الاسلام ويتحدث في هذا الباب لماذا يتدين المرء بالاسلام؟ لماذا يتدين المرء بالنصرانية؟ لاحظ في كتابه الجديد او - 00:23:52

بدأ الكتاب بحديثي عن الالهة يقول هناك الله اسمه زوس الله اسمه جوبيرتر الى كذا ليحدث الصدمة. هذه الصدمة في الحقيقة ان وجود اديان كثيرة هي التي كانت من اكبر الصدمات في تاريخ - 00:24:09

البشرية عندما بدأ الغرب يتواصل مع العالم الاسلامي اكتشف الناس ان هناك اديان كثيرة جدا فخرج الامر على انك عندك فقط حل واحد هو الایمان بيسوع المسيح المخلص هذه الصدمة في التواصل مع الحضارات الاجنبية - 00:24:22

اثبّتت ان النصراني عليه ان يثبت وجود الله وصدق النصراني وجاء داوكنز هنا ليمارس نفس الامر. طبعا لاحظ ان كتابه هذا موجه اساسي للشباب صغار في السن الذين ربما اطلاعهم على الثقافات الاجنبية ضعيف. فقال لهم هناك اديان كثيرة. هناك الالله كثيرة - 00:24:37

فلماذا تؤمن بهذا الالله ولا تؤمن بهذا الالله؟ ناقش هذا الامر في نفس الامر في مغالطة الاصل جيناتك فالاسي التي تقول حتى نقول في المسألة انها حق ام باطل ننظر في اصلها في مصدرها - 00:24:56

فخرج عن اصل المشكلة. اصل المشكلة موافقة الدعوة للحقيقة. موافقة ما فيها اذهان لما في الاعيان. وليس ان هذه الدعوة قالها فلان او فلان او انها تحقق هذه المصلحة ام لا - 00:25:12

هو يقول اصل هذا الایمان بالاسلام واليهودية والنصرانية يعود الى ان الانسان نشأ في بيئة مسلمة فكان مسلما نشأ في بيئة يهودية فكان يهودية. لو ان الانسان عندما يسأله انسان في اوروبا يقول له لماذا لا تؤمن بال المسيح كما هو معروف عنه في مناظراته - 00:25:23

يقول انت بالذات لو عشت في الهند لكنك هنوديسيا لو عشت في الجزيرة العربية لكنك مسلما وقع اذا في هذه المغالطة الصبيانية في مناقشة قضية فكرية عميقة ترد الى النظر في دعوى الاسلام. لاحظ انه عندما - 00:25:42

يتحدث عن النصرانية يذكر احيانا الكتاب المقدس وينتقد ويدرك قضية مسألة صلب المسيح وقيامة المسيح من الموت والعمل الفدائي للمسيح. لكنه عندما يتحدث عن الاسلام لا يذكر اي شيء من دعويه - 00:25:58

وباعترافه لم يقرأ القرآن لانه واضح جدا انه لم يدرس التراث الاسلامي في التدليل على صدق الاسلام يعني وقع في مغالطة يعني مغالطة غريبة جدا يقول انه اذا كنت انت تنتهي الى انتفاء جغرافي - 00:26:14

فهذا الانتفاء الجغرافي يفسر انتمائك العقدي. طيب انا ساقول نفس الامر ساقول هويا داكيز انت الان تعيش في بريطانيا في زمن انتشار اللحاد في الجامعات. في زمن سيطرة الملاحدة على اقسام البيولوجيا. والعلوم. والعلومية انت تعيش في عصر العلماء. العلم هو الطريق الوحيد. هم. للمعرفة - 00:26:33

انت ابن بيئتك. اذا الحادك باطل. انت لو عشت في القرون الوسطى لكنك مؤمنا ضرورة. وكانت تعتقد ان العلم ليس هو الطريق الوحيد الى المعرفة. فتحن لو قلبنا عليه دعوه بان الجغرافيا تفسر الانماط العقلية والفكيرية التي يتبناها - 00:26:50

فسيسقط اللحاد ضرورة سيسقط اللحاد والایمان. ولذلك علينا ان نرده الى الجانب البرهاني. نقول له ان امر الجغرافيا لا تفسروا امر

جغرافيا لا يفسر شيئا في عالم صدق الافكار. ناقش الفكرة في اصلها. اذا مشكلة - 00:27:11

مع الظاهرة الدينية انه يدرسها دراسة خارجية غير عميقة تتعلق بالظواهر البعيدة. الظاهرة الدينية اعمق مما تصور. باعتراف علماء الاجتماع وعلماء النفس الذين كانوا يعتبرونها ظاهرة دخيلة سطحية. هي ظاهرة اعمق من ذلك. ولذلك اليوم - 00:27:33

مثلا التدين عند من يقال ان التدين في الغرب فيه نزول. لابد ان نميز هنا في المعالى لان نأخذ هذه العبارات بسطحية التدين عندما نزل اليوم تحول من ظاهرة مؤسسية الى ظاهرة فردية روحية. الان الانسان الغربي ينتقي من النصرانية - 00:27:54

ما يريد يأخذ ويرد مثلا في بريطانيا ربما سبعين بالمئة من الناس نصارى. لكن ثلثهم فقط يؤمن باليوم الآخر احصائيات غريبة جدا تحول آآتحول تدين من انتماء عقدي ارثوذوكسي منهجي مدرسي الى عملية انتقائية لان التدين في الغرب هو - 00:28:13

قادم للانسان وليس الانسان هو خادم للدين. ظاهرة دينية اعقد مما يقول دوكنز ايضا من الخطأ ان يعامل ضاكنز الاسلام والنصرانية بنفس الصورة ورغم ضعفه في النصرانية الا انه اشتري على الحديث في ابوابها في جوانبها البرهانية. اما الاسلام فالاسلام عنده مдан ضرورة هو يعني يمارس - 00:28:32

مغالطة المصادر على المطلوب المصادر على المطلوب ان تكون النتيجة مضمنة في المقدمة ان تكون مقدمتك الاسلام باطل. وتكون نتيجة جهودك الاسلام باطل. بهذه المغالطة ستنتهي ضرورة الى ان الاسلام لا يمكن ان يكون - 00:28:57

باب لمعرفة الحقيقة بحث داقد كله في الظاهرة الدينية لا يرتقي الى ان يكون بحثا علميا. دكتور وانت تلاحظ ان الواقع ايضا يشهد بعكس ذلك. فكم من انسان نشأ في بيئه متدينة معينة يختار دينا اخر بعد بحثه - 00:29:17

استقصاء وهذا ليس فقط عند الطبقة العامة بل نجده عند فلاسفة عند علماء من اهل الطبيعة عند علماء في العلوم الاجتماعية فهذا ايضا واقع يكذب ذلك. بل الطريف في الامر هنا ان اهم الشخصيات التي واجهت الالحاد وقادت الالحاد هي شخصيات - 00:29:36

كانت ملحدة. عندك مثلا سي اسلوس هو اشهر شخصية في النصف الثاني من القرن العشرين كتبت في مواجهة الالحاد وله كتبه الشهير جدا الذي طبعت منه ربما مئات الملايين من النسخ. كتابه الذي ربما عرب تحت - 00:29:56

عنوان المسيحية المجردة. هذا الكتاب امن بعد قراءته بالنصرانية عدد كبير من المفكرين. منهم صاحب كتاب لغة الله. هذا علم الجهد الكبير الامريكي عندك مثلا اه اهم شخص يرد على وهو كان ملحدا. فنحن نتحدث عن شخصية الان مؤثر بصورة قوية في مواجهة الالحاد كانت في - 00:30:14

يوم ما ملحدة حتى في العالم العربي. عندك مثلا دكتور مصطفى محمود رحمة الله عليه كان ملحدا. عندك الدكتور المسايري في تشيريحة ربما هو لا يدوسها بالجانب نحن في عالم الدعوة لكن في تحريره للظاهرة الالحادية. هو رجل كان ملحد - 00:30:38

فهذه فتفسيير ضاق لليمان باعتباره هي حتمية جغرافية ينقضه الواقع بصورة طريفة. ان اهم خصوم الالحاد كانوا في يوم ما ملحدة. دكتور سامي عامري شكرنا لك. وشكرا لكم - 00:30:55